CONCEPT

# الصحة العامة وعلم الأوبئة والسياسات الصحية: عبء المرض والترصد الوبائي وتحديد الأولويات

# الصحة العامة وعلم الأوبئة والسياسات الصحية: عبء المرض والترصد الوبائي وتحديد الأولويات

## مقدمة:

كثيرا ما تبنى قرارات الصحة العامة وعلم الأوبئة والسياسات الصحية على أعداد حالات خام أو انطباعات أو الطلب الأعلى صوتا، فتبتعد ميزانيات الوقاية عن الأمراض الأكثر عبئا على السكان ويتأخر اكتشاف الفاشيات. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت مديري القطاع الصحي وموظفي السياسات الصحية منظورا سكانيا: قراءة بيانات تكرار المرض وعبئه، والحكم على قوة أدلة الدراسات، وتشغيل روتين الترصد الوبائي، ووزن المحددات الاجتماعية للصحة، وترتيب التدخلات. ويطبق المشاركون كل أسلوب على مجتمع سكاني في حالة دراسية ويعدون تحليل الوضع الصحي للسكان وموجز الأولويات لجهاتهم.

## أهداف الدورة:

- وصف الوظائف الأساسية للصحة العامة وتحديد مسؤوليات الجهة الصحية تجاه السكان ضمن اللبنات الأساسية للنظام الصحي وفق WHO
- حساب معدلات الحدوث والانتشار والمعدلات الأخرى وسنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة DALYs وتفسيرها لمقارنة عبء الأمراض بين الفئات السكانية
- الحكم على قوة الأدلة في دراسات الأتراب والحالات والشواهد والدراسات المقطعية والتجارب العشوائية على المستوى المفاهيمي وتطبيق معايير Bradford Hill على ادعاءات السببية
- تشغيل روتين للترصد الوبائي واتباع مراحل التقصي عن الفاشيات من رصد الإشارة إلى إجراءات المكافحة ورفع التقارير
- تحليل المحددات الاجتماعية للصحة واختيار تدخلات الوقاية وتعزيز الصحة وفق معايير معلنة لتحديد الأولويات
- تخطيط تقييم برنامج للصحة العامة باستخدام النموذج المنطقي والمؤشرات ومصادر البيانات

## الفئة المستهدفة:

- مديرو القطاع الصحي المسؤولون عن تخطيط الخدمات والميزانيات لمجتمع سكاني أو منطقة محددة
- مسؤولو الصحة العامة المكلفون بالترصد الوبائي والإبلاغ عن الأمراض الواجب الإبلاغ عنها والاستجابة للفاشيات
- موظفو السياسات الصحية الذين يعدون الخيارات والموجزات وقوائم الأولويات لصناع القرار
- مديرو برامج الوقاية وتعزيز الصحة الذين يصممون الحملات السكانية وينفذونها
- مديرو التأمين الصحي وشراء الخدمات الذين يستخدمون بيانات صحة السكان في تحديد حزم المنافع
- مديرو التخطيط والأداء في شبكات مقدمي الخدمات الذين يتابعون مؤشرات صحة السكان

## محاور الدورة:

### اليوم 1: وظائف الصحة العامة والتفكير السكاني والنظم الصحية

- صحة السكان مقابل الرعاية السريرية الفردية: النطاق وأسئلة القرار
- الوظائف الأساسية للصحة العامة: التقييم وتطوير السياسات والضمان
- اللبنات الأساسية للنظام الصحي وفق WHO: تقديم الخدمات والقوى العاملة والمعلومات والمنتجات الطبية والتمويل والحوكمة
- أهداف النظام الصحي: تحسين الصحة والاستجابة لتوقعات السكان وعدالة التمويل
- قائمة تحقق للوضع الراهن للملف الصحي لسكان منطقة الخدمة الخاصة بالمشارك

### اليوم 2: مناهج علم الأوبئة: تكرار المرض وعبئه وتصاميم الدراسات

- الأعداد والنسب والمعدلات والنسب النسبية: تعريف البسط والمقام
- معدل الحدوث ومعدل الانتشار والمعدلات الخام والنوعية والمعيارية حسب العمر
- سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة DALYs: مجموع YLL وYLDs في منهجية Global Burden of Disease
- تصاميم الدراسات الوصفية ودراسات الأتراب والحالات والشواهد والتجارب العشوائية على المستوى المفاهيمي
- الخطر النسبي ونسبة الأرجحية والتحيز والعوامل المربكة ومعايير Bradford Hill

### اليوم 3: نظم الترصد الوبائي والتقصي عن الفاشيات والمحددات الاجتماعية

- أنواع نظم الترصد: الترصد السلبي والنشط والخافر والمتلازمي
- تعريفات الحالة ومسارات الإبلاغ وسمات جودة بيانات الترصد
- خطوات التقصي عن الفاشيات: التحقق وقائمة الحالات والمنحنى الوبائي وإجراءات المكافحة
- المحددات الاجتماعية للصحة: الدخل والتعليم والسكن والعمل والبيئة
- قياس التفاوت الصحي بين الفئات السكانية باستخدام نسب المعدلات والتدرجات

### اليوم 4: الوقاية وتعزيز الصحة وتحليل السياسات الصحية وتحديد الأولويات

- مستويات الوقاية البدئية والأولية والثانوية والثالثية مع أمثلة سكانية
- استراتيجية الفئات عالية الخطورة مقابل استراتيجية السكان كافة والموازنة بينهما
- تحليل السياسات الصحية: مثلث المشكلة والجهات الفاعلة والسياق والعملية
- مصفوفة معايير تحديد الأولويات: العبء والفعالية وتكلفة كل سنة DALY مجنبة والإنصاف
- وظائف التمويل الصحي بنظرة عامة: جمع الإيرادات وتجميع المخاطر وشراء الخدمات

### اليوم 5: تطبيق الحالات: تقييم البرامج وموجز الأولويات

- النموذج المنطقي لبرنامج الصحة العامة: المدخلات والأنشطة والمخرجات والنتائج والأثر
- خطة تقييم البرنامج: مؤشرات العملية والنتائج والأثر ومصادر بياناتها
- حالة دراسية: ترتيب عبء الأمراض المزمنة لمجتمع سكاني حضري وريفي
- إعداد تحليل الوضع الصحي للسكان وموجز الأولويات
- عرض الموجز أمام لجنة من صناع القرار ومناقشته

## المهارات التي ستكتسبها:

- تقدير عبء المرض
- حساب المعدلات الوبائية
- تقييم أدلة الدراسات
- تفسير بيانات الترصد
- تنسيق الاستجابة للفاشيات
- تحليل الإنصاف الصحي
- ترتيب أولويات التدخلات
- تقييم برامج الصحة العامة

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتحليل للوضع الصحي للسكان وموجز للأولويات مبني على بيانات مجتمعك ومختبر أمام لجنة من صناع القرار
- الاستناد إلى المعدلات وسنوات DALYs وأدلة الدراسات بدلا من أعداد الحالات والانطباعات عند المطالبة بتمويل الوقاية
- التعرف مبكرا على الارتفاع غير المعتاد في الحالات ومعرفة خطوات التقصي التالية
- مقارنة ممارسات صحة السكان مع مديرين وموظفي سياسات من الوزارات وجهات التأمين وشبكات مقدمي الخدمات في نظم صحية مختلفة

## الخاتمة:

تتحسن صحة السكان حين يعرف المديرون أي الأمراض تسبب العبء الأكبر، ومن يتحمله، وأي الأدلة قوية، وأي التدخلات تحقق أكبر مكسب صحي بالموارد المتاحة. تنتقل الدورة من وظائف الصحة العامة واللبنات الأساسية للنظام الصحي، إلى المعدلات وسنوات DALYs وتصاميم الدراسات، ثم الترصد الوبائي والتقصي عن الفاشيات والمحددات الاجتماعية، وصولا إلى الوقاية وتحليل السياسات وتحديد الأولويات. ويطبق اليوم الأخير هذه المناهج على حالات سكانية وينتج تحليل الوضع الصحي للسكان وموجز الأولويات.